



الكويت تختبر مزاج ترامب قبل إعلان موقفها من التطبيع

3ص

الفوتوغرافي أحمد حامد يراقب نبض القاهرة

16ص

ماكرون يخير زعماء لبنان بين الإصلاح أو العقوبات

24.8.2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 02/09/2020

14 محرم 1442

السنة 43 العدد 11808

Wednesday 02/09/2020

43rd Year, Issue 11808

العرب

المشيشي يضمن تمرير حكومته بتفاهات مع الغنوشي والقروي

في علاقة بالأدوات الدستورية التي كثيرا ما يُركّز عليها قيس سعيد.

وقال الغنوشي إن الدستور "هو الخيمة التي يأوي إليها الجميع والمرجع الذي يحكم إليه تعبيرا عن التعاقد المجتمعي"، لافتا في هذا السياق إلى أن "الإحتكام للقانون والتزام الدولة بدستورها ومؤسساتها هما من مظاهر تضرر المجتمع".

وقرأ مراقبون في إشارة الغنوشي إلى ما وصفه بـ"الإحتكام والتزام الدولة بدستورها ومؤسساتها" رسالة واضحة إلى الرئيس سعيد الذي تكشف بعض التسريبات أنه حاول في آخر لحظة الإطاحة بحكومة المشيشي، والحيولة دون عرضها على البرلمان لنيل الثقة.

وتجد هذه القراءة ما يدعمها في تصريحات استبق بها نبيل القروي، رئيس حزب تونس، والجلسة البرلمانية العامة، وقد وجه فيها انتقادات حادة لقيس سعيد وأعضاء فريقه الرئاسي، وذلك في موقف تصعيدي لافت ذهب فيه إلى حد اتهام الرئيس التونسي بالتلاعب بالدستور.



هشام المشيشي

حكومتي ستعتمد النجاعة وتنتل بالجرأة في التغيير



نبيل القروي

على قيس سعيد أن يقف عند صلاحياته

وأكد نبيل القروي أنه "يجب على قيس سعيد أن يبقى عند صلاحياته، ولا ينتظر أن يتم التشاور معه... نحن مؤسسة دستورية والدستور يُخول لنا تحية من نريد وتعيين من نريد... سنمارس صلاحياتنا مع حلفائنا".

وتؤكد هذه التصريحات أن المشيشي دخل في تفاهات مع حركة النهضة وحزب قلب تونس على حساب الرئيس سعيد.

وعقدت هذه الدلائل والمعطيات الخشنة من سقوط حكومة هشام المشيشي في فخ مناورات حركة النهضة، ما يعيد تكرار سيناريو رئيس الحكومة التونسية الأسبق يوسف الشاهد، الذي انقلب على الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، عندما تحالف مع حركة النهضة، ومكثها من إحكام سلطتها على حكومته.

تونس - تكشف تفاصيل المشهد السياسي التونسي في علاقة بالمسار الحكومي، عن صور متعددة تدفع بقوة نحو تكرار سيناريو انقلاب يوسف الشاهد على الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، مع رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي، بما قد يقود البلاد إلى معركة سياسية جديدة ستتشابك فيها التوازنات الحزبية والبرلمانية مع الأدوات الدستورية.

وتتالت المعطيات الدالة على عودة شيخ هذا السيناريو ليُخيم على المشهد التونسي من جديد، وأخذت أبعاد خطيرة عشية الجلسة البرلمانية العامة المخصصة لمناقشة منح الثقة من عدمه للحكومة الجديدة، باختيار المشيشي الإحتكام بغطاء حركة النهضة وحليفتها حزب قلب تونس، بعيدا عن غطاء الرئيس قيس سعيد.

وبدا واضحا من خلال تلك المعطيات أن خشية المشيشي من سقوط حكومته جعلته يسعى بكل الوسائل إلى ضمان تمريرها في البرلمان، حتى وإن كان ذلك عبر تفاهات جانبية وُصفت بـ"المربية"، على حساب الرئيس سعيد.

وتردد صدى تلك التفاهات تحت قبة البرلمان الذي عقد الثلاثاء جلسة عامة لمناقشة منح الثقة للحكومة، وسط أجواء اتسمت بتصعيد لافت ضد الرئيس سعيد عكسته الانتقادات التي وجهها له نواب من حركة النهضة، وحزب قلب تونس.

كما نال المشيشي هو الآخر نصيبا من تلك الانتقادات، حيث لم تشفع له تأكيدات أنه يحكمه ستكون "حكومة عمل وإنتاج"، واستعمل وفق "مقاربة تعتمد على النجاعة والتخلي بالجرأة في التغيير"، في التخفيف من حدة الاتهامات الموجهة له بالسعي إلى فرض حكومته عبر التحالف مع النهضة وقلب تونس.

واعتبر المشيشي في كلمة ألقاها خلال الجلسة البرلمانية أن تونس "تعيش اليوم زيفا رغم أنها شهدت ثورة تنادي بتنمية دون تميين"، لافتا إلى أن "الواقع بين أن مطالب الثورة انقلبت إلى وهم وخيبة أمل للكثير من أبناء تونس".

وبدأت الجلسة البرلمانية العامة التي تواصلت أعمالها إلى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء -بحضور 156 نائبا من أصل 217- بإشارات ضمنية لافتة وجهها رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى الرئيس سعيد، لم تخل من رسائل مُبطنة في القطاع الزراعي تشوبها مخالفات قانونية.

لكن مصادر سياسية أشارت إلى أن مؤسسات قياس الرأي العام في مصر بدأت تستشعر حالة من عدم الرضا بين المواطنين على مستوى الطبقات الدنيا والوسطى تجاه الحكومة، بسبب زيادة الأعباء المالية، ورفع أسعار الخدمات، والتعامل بصرامة مع مخالفات البناء، ومغفلة من متوسطي الحال، ما دفع الحكومة إلى تقديم نموذج جاهز ومعروف من رجال الأعمال يدلل على عدم محاباة الفئات الأكثر ثراء، والتعامل بمساواة وعدالة مع جميع الفئات، وثمة تصور آخر، يقول إن الضغوط

السعودية تفتح ملفات الفساد وسوء الإدارة في حرب اليمن

الرئاسة اليمنية تعد للإطاحة بعلي محسن الأحمر والمقدشي



الفعل في السعودية ورد الفعل قادم لدى اليمنيين

لقيادة العمليات على الأرض. وخلال السنوات الست الماضية علق الجميع آمالهم على هذا الجيش لاستعادة المحافظات المحتلة من قبل الميليشيات، لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

ويقول الباحث السياسي السعودي علي عريشي إنه بالرغم من الدعم المالي السخي والسلاح الحديث المقدم من التحالف "تبيين أن (ما نسبته) 70 في المئة من الجيش اليمني كان وهما وأن جهود التحالف العربي وأمواله ذهب في الكثير من جوانبها ادراج الرياح".

وأضاف عريشي في تصريح خاص بـ"العرب" أن "حالة الفساد المالي الكبير والتكتل الحزبي الواضح في قيادة الجيش اليمني انعكسا على واقع المعركة على الأرض، ولا سيما أن عداء هذا الجيش تحول إلى دولة الإمارات، الحليف الإستراتيجي للمملكة في اليمن، وتوجهت بذقناته باتجاه الجنوب".

ولفت عريشي إلى أن إقالة قائد القوات المشتركة الأمير فهد بن تركي تلقى بحجر كبير في المياه الراكدة لواقع الفساد المترهل في القوات المشتركة وضمن السياق التصحيحي للأخطاء التي ولا شك كانت هي السبب الرئيسي في تأخر النصر.

عَدَن - توسعت حرب القيادة السعودية على الفساد والمستفيدين منه إلى ملف القرارات التي أعلن عنها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، مساء الإثنين، والتي أفضت إلى إقالات على مستوى عال.

وتضمنت القرارات الملكية إنهاء خدمة الفريق فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود قائد القوات المشتركة (المسؤول العسكري الأول عن ملف الحرب في اليمن في التحالف العربي) وإحالة على التقاعد والتحقيق، وتكليف الفريق الركن مطلق بن سالم بن مطلق الأزمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة بالقيام بعمل قائد القوات المشتركة.

كما تم إعفاء الأمير عبدالعزيز بن فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الجوف (نجل قائد القوات المشتركة السعودية) من منصبه وإحالة على التحقيق، إلى جانب عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في وزارة الدفاع السعودية، بتهمة الفساد.

ونص القرار الملكي على تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بالتهمة الموجهة للمحاليين على التحقيق، وهو ما يرحب احتمال توسع دائرة المتورطين في قضايا الفساد في ملف حرب اليمن، بمن في ذلك بعض المسؤولين اليمنيين الذين تربطهم صلة مباشرة بالملف ويتم عبرهم إيصال دعم التحالف.

وتشير المعطيات الأولية حول طبيعة القرارات القوية التي صدرت عن العاهل السعودي، بموجب رفع من نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان (كما جاء في ديباجة القرار)، إلى ارتباطها المباشر بحملة الإصلاحات الداخلية التي يقوم بها ولي العهد السعودي والتي اشتملت على إجراءات الفساد داخل الحكومة السعودية.

وترتبط هذه الإجراءات مباشرة بنتائج الحرب في اليمن خلال السنوات الماضية، وتعتبر على محسن الأحمر المسؤول الأول عن الملف العسكري منذ اندلاع الحرب في مارس 2015، حيث من المرجح تعيين نائب أو نائبين توافقيين بدلا عن الأحمر. كما ذكرت أنه ستم إقالة وزير الدفاع الحالي محمد علي المقدشي، وتعيين



علي عريشي الفساد المالي في قيادة الجيش اليمني انعكس على واقع المعركة

الإصلاحات الاقتصادية في مصر لم تصطدم برجال الأعمال

القبض على صلاح دياب رسالة إلى رجال الأعمال بأن لا أحد بعيد عن عقاب الدولة

حتى الآن من طبقة رجال الأعمال، وحصلت غالبية الضرائب من جيوب الموظفين والوسطاء، في حين حصد الكثير من المستثمرين مكاسب عدة في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، ووضعوا آيديهم على أراض دون وجه حق، أو امتلاكها بثمن بخس لا يتناسب مع أسعارها الحقيقية.

وأضاف هؤلاء أن الحكومة قررت فتح هذا الملف المسكوت عنه، والتلويح بأن القانون يطبق على الجميع، وبلا استثناء طالما هناك مخالفات. وسبق اتهام دياب منذ خمسة أعوام في قضايا خاصة بالاستيلاء على أراضٍ والتعدي على نهر النيل، وقام في

ديسمبر الماضي بسداد مبلغ 270 مليون جنيه مصري (نحو 17 مليون دولار) مع شريكه رجل الأعمال محمود الجمال للتصالح في إحدى القضايا باسم "صن ست هيلز" بطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي.

وأوقفت السلطات المصرية دياب ونجله و12 رجل أعمال، على خلفية عدة اتهامات بينها "العُدوان على المال العام". وقررت المحكمة أنذاك التحفظ على أمواله، ثم أحيل إلى المحاكمة بتهمة حيازة أسلحة وذخيرة، وأخلي سبيله بكفالة مالية قدرها 3200 دولار قبل أن يصدر حكم ببراءته. لكن مراقبين اعتبروا القبض على دياب

مستغربا عبيد القاهرة - أوقفت أجهزة الأمن المصرية رجل الأعمال الشهير صلاح دياب، الثلاثاء، للتحقيق معه في تهمة ارتكاب مخالفات مالية، ولم تفصح عن طبيعتها. وجاء التوقيف في وقت يحاول فيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي توسيع محاسبة المعتدين على أراض الدولة، ووقف مخالفات البناء، وسد القنوات التي يتسرب منها الفساد، ومحاسبة من تحوم حولهم شبهات في هذا المجال. وقال متابعون إن إجراءات الحكومة لنجاح الإصلاح الاقتصادي لم تقترب